

اقتصاديات إنتاج الحمضيات في سوريا

رسالة مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطيش

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، 2013

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2017

صفحة الموافقة على الرسالة

اقتصاديات إنتاج الحمضيات في سوريا

رسالة مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطيش

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، 2013

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة

د. نشوى عبد الحميد التطاوي

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية

د. سهام عبد العزيز مروان

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. بهاء الدين محمد مرسى

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 2017 / 9 / 11

جامعة عين شمس

كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : محمد زاهر عدنان قطليش
عنوان الرسالة : اقتصاديات إنتاج الحمضيات في سوريا
أسم الدرجة : الماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف

د. بهاء الدين محمد مرسى

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.
(المشرف الرئيسي)

د. محمد عثمان عبد الفتاح

مدرس الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

تاريخ التسجيل : 2014 / 4 / 9

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2017 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2017 / /

موافقة مجلس الكلية

2017 / /

المستخلص

محمد زاهر عدنان قطيش: اقتصاديات إنتاج الحمضيات في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2017.

تعد الحمضيات من أهم أنواع الفاكهة في سوريا، وبالرغم من مساحتها المزروعة التي تشغل حوالي 3.9% فقط من مجمل المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة، إلا أن إنتاجها يشكل نحو 33.3% من مجمل إنتاج ثمار الفاكهة الأخرى (المجموعة الإحصائية الزراعية، 2015). وتتركز زراعة الحمضيات في المنطقة الساحلية التي يزرع بها ما يقرب من 97% من المساحة الإجمالية المزروعة بالفاكهة. ولقد تزايدت المساحة المزروعة بما يعادل 60% خلال الفترة 2000 إلى 2014 من حوالي 27.4 ألف هكتار عام (2000) إلى (43.8) ألف هكتار عام (2014)، وازداد الإنتاج الكلي من ثمار الحمضيات خلال نفس الفترة من 800 ألف طن إلى نحو 1.134 مليون طن.

وفي ضوء ما سبق استهدفت الدراسة التعرف على الواقع الانتاجي للحمضيات والتي تساعد في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها المزارعون على صعيد عمليات الإنتاج، واكتشاف الأسباب الحقيقية وراء الخلل فيها، واقتراح الحلول العملية من أجل تطويرها، ورفع كفاءتها الانتاجية والاقتصادية.

واشتملت الدراسة على أربعة أبواب بالإضافة إلى النتائج والتوصيات وملخصاً باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، هذا بالإضافة للملاحق والمراجع، حيث يتضمن الباب الأول فصلين الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بالدراسة وكذلك الإطار النظري للسياسات المختلفة بمؤشرات الإنتاج أما الباب الثاني فقد اهتم بدراسة مؤشرات الإنتاج العالمية والسورية ودراسة التوزيع الجغرافي للحمضيات في سوريا. وكما أهتم الباب الثالث في التعرف على العوامل المؤثرة على إنتاج وتكاليف الحمضيات، أما الباب الرابع والاخير فيستعرض تحليل العوامل المؤثرة على تسويق الحمضيات في سوريا.

الكلمات المفتاحية: إنتاج الحمضيات - اقتصاديات إنتاج - دوال الإنتاج - دوال التكاليف - الكفاءة الاقتصادية - الكفاءة الإنتاجية .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
1	مشكلة الدراسة
2	هدف الدراسة
2	الطريقة البحثية ومصادر البيانات
2	محتوى الدراسة
3	الباب الأول: الاستعراض المرجعي والإطار النظري
3	تمهيد
3	الفصل الأول : الاستعراض المرجعي
3	تمهيد
3	أولاً: دراسات انتاج وتسويق الحمضيات في سوريا
	ثانياً: الاستعراض المرجعي لإنتاج الحمضيات على المستوى العربي
9	والدولي
23	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
23	تمهيد
23	أهم أنواع وأصناف الحمضيات المزروعة في سوريا
25	العينة
28	مفهوم الانتاج
28	عناصر الانتاج الثابتة
28	عناصر الانتاج المتغيرة
28	الانتاج في المدي القصير والمدى الطويل
29	مفهوم دالة الإنتاج الزراعي
30	الأشكال الرياضية المختلفة لدوال الانتاج
31	المرونة الانتاجية لعناصر الانتاج
31	الكفاءة الإنتاجية
32	العائد للسعة
32	مفهوم تكاليف الإنتاج
32	التكاليف في المدي القصير والمدى الطويل
33	التكاليف الثابتة
33	التكاليف المتغيرة
33	مفهوم دالة التكاليف الإنتاجية الزراعية
33	الأشكال الرياضية لدوال التكاليف
34	التكاليف المتوسطة

رقم الصفحة	الموضوع
34	التكاليف الحدية
34	مرونة تكاليف الإنتاج
34	مفهوم حجم الإنتاج الأمثل (حجم الإنتاج المدني للتكاليف)
35	مفهوم حجم الإنتاج الاقتصادي (حجم الإنتاج المعظم للأرباح)
36	الباب الثاني : الوضع الراهن لإنتاج الحمضيات في سوريا
36	تمهيد
36	أولاً : الإنتاج العالمي من الحمضيات في العالم
36	أ- تطور الطاقة الانتاجية من اجمالي الحمضيات في العالم
36	تطور الإنتاج الكلي من اجمالي الحمضيات في خلال الفترة (2000-2014)
36	تطور المساحة المزروعة من اجمالي الحمضيات في خلال الفترة (2000-2014)
37	تطور إنتاجية الهكتار من اجمالي الحمضيات في خلال الفترة (2000-2014)
37	ب- تطور الطاقة الانتاجية من البرتقال في العالم
39	تطور الإنتاج الكلي من البرتقال في خلال الفترة (2000-2014)
39	تطور المساحة المزروعة من البرتقال في خلال الفترة (2000-2014)
40	تطور إنتاجية الهكتار من البرتقال في خلال الفترة (2000-2014)
42	ج- تطور الطاقة الانتاجية من الليمون في العالم
42	تطور الإنتاج الكلي من البرتقال في خلال الفترة (2000-2014)
42	تطور المساحة المزروعة من الليمون في خلال الفترة (2000-2014)
43	تطور إنتاجية الهكتار من الليمون في خلال الفترة (2000-2014)
44	ثانياً : الطاقة الانتاجية للحمضيات في سوريا
44	1- مكانة الإنتاج السوري بين أهم الدول العربية المنتجة للحمضيات
46	ثالثاً: الوضع الراهن لإنتاج الحمضيات في سوريا
46	تطور الإنتاج الكلي من الحمضيات في سوريا خلال الفترة (2000-2014)
46	تطور المساحة المزروعة من الحمضيات في سوريا خلال الفترة (2000-2014)
47	ثانياً: الوضع الراهن لإنتاج البرتقال
49	تطور الإنتاج الكلي من البرتقال في سوريا خلال الفترة (2000-2014)
49	تطور المساحة المزروعة من البرتقال في سوريا خلال الفترة (2000-2014)
50	ثالثاً: الوضع الراهن لإنتاج الليمون
52	تطور الإنتاج الكلي من الليمون في سوريا خلال الفترة (2000-2014)

رقم الصفحة	الموضوع
52	تطور الإنتاج الكلي من الليمون في سوريا خلال الفترة (2000-2014).. تطور المساحة المزروعة من الليمون في سوريا خلال الفترة (2000-
53	2014) رابعاً: الأهمية النسبية للطاقة الإنتاجية في محافظات سوريا خلال الفترة
55	(2010-2014) الأهمية النسبية للطاقة الإنتاجية للبرتقال في محافظات سوريا خلال الفترة
57	(2010-2014) 1- الأهمية النسبية للطاقة الإنتاجية للليمون في محافظات سوريا خلال
59	الفترة (2010-2014) الباب الثالث: العوامل المؤثرة على إنتاج وتكاليف الحمضيات في سوريا.
62	تمهيد
62	الفصل الأول : توصيف منطقة الدراسة والجوانب الإنتاجية للحمضيات..
62	التوزيع الجغرافي لزراعة الحمضيات في سوريا
63	نمط الحيازة لمزارعي الحمضيات في عينة الدراسة
64	توزيع المساحة الإجمالية للحمضيات بين الأنواع الرئيسة على مستوى المزرعة
65	تفتت الحيازة المزرعية
68	الجوانب التقنية لإنتاج الحمضيات في سوريا
68	الكثافة الزراعية للحمضيات
68	فترة نضج (إثمار) الحمضيات
68	فترة قطاف الحمضيات
69	معدل الإثمار للأشجار
70	تجديد واستبدال الأصناف
70	مصادر وطرق الري
71	الحراثة والعزيق
71	التقليم
71	استخدام مدخلات الإنتاج
72	أولاً : مياه الري
72	ثانياً: السماد العضوي
72	ثالثاً: الأسمدة الكيماوية
74	رابعاً: المكافحة
74	إنتاجية أنواع الحمضيات على مستوى العينة
76	الفصل الثاني : تحليل العوامل والسياسات المؤثرة على إنتاج الحمضيات في سوريا

الموضوع	رقم الصفحة
تمهيد	76
التحليل الوصفي لمتغيرات الإنتاج	76
تقدير الاحصائي لدوال الإنتاج بمزارع الحمضيات في سوريا	78
التقدير الإحصائي لدالة إنتاج البرتقال	78
التقدير الإحصائي لدالة إنتاج المندرين (اليوسفي)	80
التقدير الإحصائي لدالة إنتاج الليمون	82
التقدير الإحصائي لدالة إنتاج الكريب فروت	83
التقدير الإحصائي لدالة إنتاج الليمون الهندي	84
الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لاستخدام مدخلات إنتاج الحمضيات	85
الكفاءة الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج الحمضيات	85
الكفاءة الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج البرتقال	85
أولاً : المرونات الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج البرتقال	85
ثانياً : الناتج المتوسط لاستخدام مدخلات إنتاج البرتقال	87
ثالثاً : الناتج الحدي لاستخدام مدخلات إنتاج البرتقال	87
الكفاءة الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج المندرين (اليوسفي)	87
أولاً : المرونات الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج المندرين	87
ثانياً : الناتج المتوسط لاستخدام مدخلات إنتاج المندرين	89
ثالثاً : الناتج الحدي لاستخدام مدخلات إنتاج المندرين	89
الكفاءة الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج الليمون العادي	89
أولاً : المرونات الإنتاجية لاستخدام مدخلات إنتاج الليمون العادي	89
السياسات الزراعية والتجارية السورية المؤثرة على قطاع الحمضيات ...	90
(1) السياسات الزراعية السورية المؤثرة على قطاع الحمضيات	90
(2) السياسات التجارية السورية المؤثرة على قطاع الحمضيات	90
الفصل الثالث : تحليل تكاليف إنتاج الحمضيات السورية والعوائد	
المحققة منها	92
تمهيد	92
هيكل تكاليف ما قبل الإثمار	94
تكاليف العمليات الزراعية ما قبل الإثمار	94
تكاليف المستلزمات الزراعية ما قبل الإثمار	95
التكاليف الإجمالية لسنوات ما قبل الإثمار	96
تكاليف سنة الإثمار (2016)	97
تكاليف العمليات الزراعية في سنة الإثمار	98
تكاليف المستلزمات الزراعية في سنة الإثمار	100
التكاليف الإجمالية للحمضيات في سنة الإثمار	101

رقم الصفحة	الموضوع
	مقارنة تكاليف وصافي عائد زراعة الحمضيات بين محافظتي اللاذقية
102	وطرطوس
106	التحليل الاقتصادي للإنتاج
106	صافي عائد الكيلو جرام من ثمار الحمضيات
108	صافي عائد الدونم من ثمار الحمضيات
109	الكفاءة الاقتصادية الإجمالية
109	تحليل العائدات المزرعية (تحليل تقييم الاستثمار)
109	أ - نسبة التكاليف إلى الإيراد (Cost/Benefit Ratio)
109	ب - نسبة الربح (Profit Ratio)
	معايير الكفاءة الاقتصادية لمزارع الحمضيات تبعاً لأنواع المختلفة من
109	الحمضيات
110	التكاليف الكلية تبعاً لأنواع المختلفة من الحمضيات
110	الإيراد الكلي تبعاً لأنواع المختلفة من الحمضيات
111	العائد الصافي تبعاً لأنواع المختلفة من الحمضيات
111	العائد الصافي تبعاً لأصناف الحمضيات
113	أرباحه الليرة المنفقة تبعاً لأنواع المختلفة من الحمضيات
114	الباب الرابع : تحليل مؤشرات الكفاءة لتسويق الحمضيات في سوريا ...
114	تمهيد
	الفصل الأول: الوظائف والخدمات التسويقية لمحصول الحمضيات في
114	سوريا
114	تمهيد
114	(1) وظيفة التبادل (البيع والشراء)
115	(أ) الشراء والتجميع
115	(ب) البيع
115	(2) الوظائف الفيزيائية
115	(أ) جني الحمضيات
116	(ب) الفرز والتدريج
117	(ج) التعبئة
119	(د) التخزين
120	(هـ) النقل (الشحن)
121	(و) التصنيع
121	(3) التمويل
122	(4) المعلومات التسويقية
122	(5) تحمل المخاطر

رقم الصفحة	الموضوع
123	الفصل الثاني : مؤشرات الربحية لإنتاج الحمضيات في سوريا
123	مؤشرات الربحية للحمضيات على مستوى المزارعين في سوريا
	مؤشرات الربحية والكفاءة التسويقية للحمضيات على مستوى المزارعين
123	بالاعتماد على التسويق الذاتي
	مؤشرات الربحية والكفاءة التسويقية للحمضيات على مستوى المزارعين
125	بالاعتماد على طريقة بيع الإنتاج إلى تجار الضمان
128	الملخص
133	التوصيات
134	المراجع
134	أولاً : المراجع باللغة العربية
136	ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية

المقدمة

تشكل زراعة الحمضيات مصدر دخل وحيد لآلاف الأسر السورية وخاصة في الساحل السوري (اللاذقية وطرطوس)، وتصل المساحة المزروعة في اللاذقية وحدها إلى 33 ألف هكتار تحوي 10.550 ملايين شجرة، فُدر إنتاجها لهذا الموسم بـ772 ألف طن، وتقوم على خدمتها ورعايتها 60 ألف أسرة، وما زال التوسع في الزراعة مستمراً رغم فائض الإنتاج الذي لم يجد إلى الآن أسواقاً مستقبلية له. كما تحتل سورية المركز الثالث على مستوى الوطن العربي (بعد مصر والمغرب) وتحتل المركز السابع على مستوى دول البحر الأبيض المتوسط، بينما احتلت المركز 16 على مستوى العالم، حيث شكل إنتاجها (1%) من الإنتاج العالمي الذي يقدر بمائة مليون طن سنوياً في عام 2014. غير أن فائض إنتاج الحمضيات في سورية يعتبر وهمياً، كونه عائد إلى انخفاض استهلاك نصيب الفرد منها، والذي يبلغ نحو 32 كجم سنوياً مقارنة مع المعيار الغذائي العالمي البالغ 80 كجم سنوياً في عام 2014. ويعتمد معظم إنتاج الحمضيات في سورية على المزارع العائلية، إذ يعمل فيها أكثر من (30) ألف عائلة، إضافة إلى العاملين في الخدمات الزراعية والقطاف والتسويق ومعامل العصير والمشاتل والنقل وغيرها. مما يجعلها أكثر تأثراً بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين، التي تتجسد في طرق إدارة المدخلات واستخدام التقنيات، إضافة إلى بنية العملية التسويقية التي تعد المحدد الأساسي لتحقيق الأرباح العادلة للمزارعين والأطراف التسويقية الأخرى، وهذا كله يجب أخذه بالحسبان عند صياغة السياسات الزراعية المتعلقة بإنتاج الحمضيات.

مشكلة الدراسة :

انحصرت مشكلة الدراسة في انخفاض الاستهلاك المحلي من الحمضيات السورية مع تزايد الإنتاج المحلي منها، مما أدى إلى وجود فائض كبير في إنتاج الحمضيات انعكس في انخفاض أسعارها على مستوى المنتجين، وتراجع العوائد المزرعية، وتعرض المزارعين لخسائر فادحة في بعض السنوات. وبالرغم من النجاحات الفنية الكبيرة التي حققتها زراعة الحمضيات في سورية، إلا أنها لا تزال تعاني من انخفاض الكفاءة الاقتصادية لإنتاجها، بسبب انخفاض أسعارها بشكل كبير، وضعف كفاءة تسويقها على مستوى المزرعة، إذ ارتفعت أسعارها في الأسواق المحلية إلى ثلاثة أضعاف متوسطها، حيث تخضع هذه الأسعار لسيطرة أسواق الجملة، وذلك في ظل غياب تام للخطط الزراعية والتسويقية.